

# بالفيديو داعش يحتجز 21 من البشمركة داخل أقفاص استعداداً لحرقهم



الأحد 22 فبراير 2015 م

نشر تنظيم الدولة الإسلامية داعش مقطعاً مصوّراً على موقع يوتوب يعرض فيه أسرى أكراداً يرتدون زياً برتقالي اللون وموضوعين داخل أقفاص حديدية، قال إن غالبيتهم من البشمركة الذين أسرّوا، حسب قائد في القوات الكردية خلال هجوم للتنظيم في كركوك الشهر الماضي.

ويظهر الفيديو، الأسرى وهم يقتادون واحداً تلو الآخر، مطاطئي الرأس ومقيدي اليدين، إلى أقفاص من الحديد موضوعة على شكل مربع في ساحة محاطة بجدران من الأسمنت مضادة للتفجيرات.

ولم يحدد الشريط تاريخ عرض الأسرى أو مكانه، لكن مصادر كردية ذكرت أن الأمر حصل قبل نحو أسبوع في السوق الرئيسية لمنطقة الحوية (55 كلم غرب مدينة كركوك) التي يسيطر عليها التنظيم.

يدرك أن هذه ليست المرة الأولى التي يعرض فيها التنظيم هذه الطريقة لقتل أسراه فسبق ونشر في 3 فبراير الجاري فيديو أظهر إعدام الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقاً، بعد أسره إثر سقوط طائرته شمال سوريا في 24 ديسمبر.

ويعرض الشريط عند إدخال الأسرى القفص، لقطات من إحراق الكساسبة.

ووقف بجانب كل قفص عنصر ملثم يرتدي ملابس سوداء ويحمل مسدساً، كما وقف وسط الأقفاص عنصر ملتح يرتدي ملابس كردية تقليدية بنية اللون ولف رأسه بعمامة بيضاء، ليوجه رسالة باللغة الكردية إلى "الشعب الكردي المسلم".

وجاء في الرسالة: "نقول لكم حربنا ليست معكم بل حربنا مع الكفار العلمانيين من الأكراد؛ لأنهم يسوقونكم إلى النار بالكفر والإلحاد". وأضاف: "نقول لكم أيها البشمركة أتركوا عملكم وإلا سيكون مصيركم كهؤلاء في القفص وإما تحت الأرض".

وتطهير مشاهد لاحقة الأسرى موضوعين داخل الأقفاص على ظهر شاحنات صغيرة ويتحولون بأحد الشوارع وسط عشرات من السكان والمسلحين.

ويختتم الشريط بمشهد للأسرى وهو يجثون على ركبتيهم وخلف كل منهم عنصر ملثم يحمل سلاحاً رشاشاً أو مسدساً.

وأرفق المشهد بلقطات سريعة من عملية ذبح 21 مصرياً قبطياً قام التنظيم بقتلهم في ليبيا، في 15 فبراير.

